فاعلية أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

The effectiveness of a teaching method based on the accelerated learning approach in developing the levels of conceptual comprehension in jurisprudence among secondary school students in Riyadh.

https://aif-doi.org/AJHSS/096202

إعداد

د. عبدالله بن فهد الصنعاوي*

*الجامعة والكلية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية التربية

القسم والتخصص: المناهج وطرق التدريس.

العام الجامعي: /١٤٤٣هـ.

الملخص

هَدَف لبحث إلى بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع وفاعليته في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، قوامها (50) طالبًا وزّعوا عشوائيًّا على مجموعتين: الأولى تجريبيَّة، وبلغ عدد أفرادها (25) طالبًا درسوا باستخدام الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه، والأخرى ضابطةٌ، بلغ عدد أفرادها (25) طالبًا درسوا بالطريقة التقليدية في تدريس مقرر الفقه.

ولتحقيق أهداف البحث تَمَّ بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع يتضمن وحدة دراسية مقرَّرة في الفقه، وإعداد أداة تمثَّلت في اختبار مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه.

وبَعْدَ تطبيق أداة البحث قَبْليًّا وبَعْديًّا، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

1- بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه بعديًا لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

3- وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

4- يتصف الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه بحجم تأثير مرتفع ودرجة فاعلية مقبولة إحصائياً في تنمية جميع مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض.

ISSN : 2410-1818

وفي ضـوء ما توصـَّل إليه البحث من نتائج، تَم ذكر مجموعة من التَّوصـــــــيات، واقتراح عددٍ من البحوث والدّراسات.

الكلمات المفتاحية: أسـلوب تدريسـي – التعلُّم السـريع – الاستيعاب المفاهيمي.

Abstract

This research aimed to build a teaching method based on the rapid learning approach and its effectiveness in developing the levels of conceptual comprehension in jurisprudence among a sample of first-year secondary school students in Riyadh, consisting of (50) students. 25) students, who studied using the teaching method based on the rapid learning approach in jurisprudence, and the other was a control group, the number of its members was (25) students, who studied in the traditional way of teaching the jurisprudence course.

To achieve the objectives of the research, a teaching method based on the rapid learning approach was built that includes a prescribed unit of study in jurisprudence, and a tool was prepared that consisted of testing the levels of conceptual comprehension in jurisprudence.

After applying the search tool before and after, the search results showed the following:

1- Building a teaching method based on the rapid learning approach in jurisprudence for first graders of secondary school.

2- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the conceptual comprehension test in jurisprudence afterwards in favor of the mean scores of the experimental group.

3- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the conceptual comprehension test in jurisprudence in favor of the average post application scores.

4- The teaching method based on the rapid learning approach in jurisprudence is characterized by a high impact size and a statistically acceptable degree of effectiveness in developing all levels of conceptual comprehension in jurisprudence among first-year secondary students in Riyadh.

In light of the research findings, a set of recommendations were mentioned, and a number of research and studies were suggested.

Keywords: Teaching style - rapid learning - conceptual comprehension.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

تحتل العلوم الشرعية مكانة كبيرة في نفوس المسلمين وفي الأنظمة التعليمية في الدول الإسلامية، ويعد الفقه من المقررات المهمة إذ يتضمن العبادات والمعاملات والأحكام وعدد كبير من المفاهيم.

ويسهم استيعاب المفهوم الفقهي في إعداد الناشئة إعداداً دينيًا سليماً يزيد من فهمهم بحقائق دينهم ومن تمسكهم بعقيدتهم وقيمهم الإسلامية لتصبح عادة يمارسوها في حياتهم المستقبلية (وضحى السويدي، 1992، ص15).

وبالرجوع إلى أهداف تعليم وتعلم مقرر الفقه في المرحلة الثانوية نجد أنها تسعى إلى تعليم الطالب الأحكام الشرعية والعمل بها، وتقوية صلة الطالب بالأدلة الشرعية من خلال ربط الأحكام بها، واستيعاب المفاهيم والمعلومات وتصحيح الخاطئ منها والمتعلق بما يدرسه من موضوعات، وتطبيق الطالب للعبادات بواجباتها وسننها، وأن يكتسب الطالب المهارات الأساسية للتفكير السليم والتدرب على استنباط حكم التشريع والتعرف عليها (دليل المعلم لمقرر الفقه للصف الأول الثانوي، 1437هـ، ص13).

وهناك العديد من الاستراتيجيات والمداخل العلمية التي يمكن من خلالها إيصال المفاهيم وغيرها للطلاب ومن تلك المداخل ما يعرف بالتعلُّم السريع، وقد بُني التعلُّم السريع على فلسفة تعليمية تربوية منبثقة من نظريات التعلُّم، والذكاءات المتعددة والتعلُّم المستند لأبحاث الدماغ الحديثة، والتعليم الإيحائي، وتشكلت مبادئه لتقدم تصوراً جديداً لاستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلُّم واستخدامها معاً لتحقيق أفضل النتائج من خلال التطبيقات العملية والتمارين (هلال، 2007، ص12)، ومن مبادئ التعلُّم السريع: إشراك العقل والجسد والعاطفة معاً في عملية التعلُّم، والتركيز على ممارسة المعرفة عملياً في سياقها الطبيعي مع التغذية الراجعة، والمتعلم منتجاً للمعرفة وليس مستهلكاً لها حيث يبني معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلُّم وربطها بالمفاهيم السابقة وإحداث تغييرات بها على أساس المعاني الجديدة للوصول إلى معرفة متجددة ذات معنى.

وتواصلت جهـــود التربويين في استحداث نماذج تعلُّم تقوم على فلسفة التعلُّم السريع منها: نموذج ماير، 2000م، ونموذج سميث ومارك وديريك 2005م، ونموذج آل شديد 2015م.

ويرى المفتي (1986، ص143) نقلاً عن روز (Rose,1985) "أن الأساليب المتبعة في التعلُّم السريع تساعد على استقبال عقلي نشط واستخدام لكل من النصف الأيمن والأيسر للدماغ، بعكس التدريس المعتاد الذي يُفترض فيه أن التعلُّم يحدث بالتركيز وبالإعادة المتكررة للمادة المراد تعلمها كما أنه يستخدم فيه أحد نصفي الدماغ فقط"، وهو ما يتفق مع أهداف تدريس مقرر الفقه والتي تدعو إلى

ISSN : 2410-1818

التعلُّم بالعمل من خلال استيعاب المفهوم الفقهي، وتطبيق العبادات وممارستها بفاعلية والمداومة على ذلك بجعلها عادة يلتزم بها الطالب بشكلٍ دائم.

وحيث إن معظم طرائق التعليم والتعلُّم تقليديةُ في إجراءاتها التدريسية والتي كانت بغرض اجتياز الاختبار القادم، وتُلقى المعلومات خارج الدماغ "كملف مغلق" بمجرد أن ينتهي الاختبار لأنها أدت غرضها (بدوي، 2010، ص175). ويذكر هارمن (2008، ص 1) أن غاية المدارس كانت على الدوام أن يتوسع الطالب ويستمر في تعلُّمه إلى ما بعد الفترات الزمنية والسنوات التي يقضيها في المدرسة.

ويعد تحقيق هذه الغاية أحد الموضوعات التي تركز عليها النظريات التربوية الحديثة في هذا العصر؛ ويتطلب ذلك إعادة النظر في عمليات تعليم وتعلُّم المناهج الدراسية من قبل القائمين على تطوير المنهج في ضوء المستجدات العلمية، حيث تأثرت مناهج العلوم الشرعية بجميع مكوناتها بهذه التطورات، ونتج عن ذلك تحولات في دور المعلم والمتعلم وتحولات في طرائق تدريس العلوم الشرعية وتحولات في أساليب التقويم المرتبطة بها.

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية التي تمثلها العلوم الشرعية ومنها الفقه وما حظي تعليمه من عناية سواء ضمن أهداف تعليم العلوم الشرعية أو على مستوى الجهود البحثية، إلا أن واقع تعليمه دون المأمول، فمن خلال واقع نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي تشير إلى وجود صعوبات كبيرة يواجهها الطلاب في تحقيق مستويات الاستيعاب المفاهيمي للفقه، حيث أظهرت ذلك نتائج العديد من الدراسات العلمية كدراسة أبانمي (2010) ودراسة مستورة الشمري (2011م) والعصيل (2016) والتي أبرزت ضمن توصياتها ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس العلوم الشرعية.

وبيّنت الدراسات والبحوث السابقة ضرورة تطوير عمليات تعليم وتعلُّم العلوم الشرعية عامة ومقرر الفقه بوجه خاص باستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية تتمحور حول المتعلم، كدراسة كل من أسماء الفايز (2010) ومؤمنة المطيري (1433) والسميح (1435) التي أوصت في مجملها على استخدام مداخل واستراتيجيات تعلُّم حديثة لتنمية المعارف والمهارات لدى المتعلمين في الفقه، في حين أشارت دراسة نيكولت وبريوني (nicoiette & briony, 2010) إلى أهمية التعلُّم السريع في زيادة الدافعية، والثقة في تعلمهم، وأشارت دراسة روبرت (Robert,2011) إلى أن أساليب التعلُّم السريع أكثر فاعلية من الأساليب المعتادة في التعليم، كما أظهرت دراسة بوربا (purba, 2012) فاعلية مهارات التعلُّم السريع في نتائج مخرجات التعلُّم، كما أوصت بعض المؤتمرات مثل مؤتمر المناهج وطرق التدريس الدولي الرابع للجمعية المصرية الذي أوصى بالحاجة لتطوير جذري في رؤى واستراتيجيات مناهج التعلُّم، ومن المداخل الحديثة التي أوصى بها مدخل التعلُّم السريع (الجمعية المصرية، 2016).

ISSN : 2410-1818

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع والتحقق من فاعليته في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أسئلة البحث:

يهدف البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

2- ما فاعليـــــة الأسلوب التدريسي القائم على مدخـــل التعلُّم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

فرضيات البحث:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه بعديًا لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

1- بناء أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

2- الكشف عن فاعلية الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

حدود البحث:

الحدود الموضوعيَّة: قياس مستويات الاستيعاب المفاهيمي (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات) في الفقه للصف الأول الثانوي -الفصل الدراسي الثالث - وحدة المسابقات واللقطة.

الحدود الزَّمانيَّة: تمّ تطبيق البحث في الفصل الدراسيّ الثالث للعام -1443هـ .

ISSN : 2410-1818

الحدود المكانيَّة: اقتصرت الدّراسة على المدارس الحكومية الثانوية للبنين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

التعلُّم السريع:

يعرف التعلُّم السريع بأنه: نظام شامل لعملية التعلُّم ينظر للتلميذ ككل في تحقيق نموه الشامل من كل الجوانب، بحيث يستخدم التلميذ أكبر قدر ممكن من الحواس، وإعطاء الفرصة لكامل الجسد والعقل للانخراط في العملية التعليمية ويسعى لتحقيق النتائج بوقت أقصر وتكلفة أقل. (ماير - 2010).

الاستيعاب المفاهيمي:

عرف جابر (2003م، ص278) الاستيعاب المفاهيمي بأنه: قدرة التلميذ على تقديم معنى المادة والخبرة التعليمية، وتظهر في تفسير بعض أجزاء المادة، والتوسع فيها، ووضوح الأفكار، وتطبيقها في مواقف جديدة، وتصوير المشكلة وحلها بطرق مختلفة".

الإطار النظري:

الاستيعاب المفاهيمي:

لتحقيق الاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلم عليه أن يكون قادراً على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه، ويستدل عليه من مجموعة من السلوكيات العقلية، التي يظهرها المتعلم، وتفوق مستوى التذكر لديه، وتندرج تحتها مجموعة من السلوكيات؛ كأن يترجم، أو يفسر، أو يستكمل، أو يشرح، أو يعطي مثالاً، أو يستنتج أو يعبر عن شيء ما (اللقاني والجمل، 2003م، ص218)، فامتلاك الفرد لبنية الموضوع المعرفي تمكنه من استبصار علاقات جديدة بين عناصر المعرفة؛ مما يزيد من قوة الفرد العقلية وقدرته على امتلاك المعرفة، بما يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلُّم واستخدامها عند الحاجة (قطامي وعمور، 2005م، ص97).

ISSN : 2410-1818

تصنيفات مستويات الاستيعاب المفاهيمي:

يذكر زيتون (2004م) أن للاستيعاب المفاهيمي سبعة مستويات، وهي:

1- مستوى التوضيح بأمثلة: ويتضمن تدعيم مجموعة الحمل التي تعبر عن الحقائق والمفاهيم بأمثلة مناسبة وتوضيحها.
2- مستوى المقارنة والتناقض والتصنيف: ويتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مجموعات المواد والعمليات، أو وصفها، أو تمييز، أو تصنيف، أو ترتيب العمليات والمواد، بناء على الخصائص والسمات والصفات.
3- مستوى إعادة تقدم (النمذجة): ويستخدم أشكالاً أو نماذج، ويرسمها؛ ليوضح ما قد تم استيعابه من مفاهيم وعلاقات وعمليات.
4- مستوى الربط: ويعنى هذا المستوى بمعرفة قدرة الطالب على الربط بين المفاهيم، وبين الملاحظات والخصائص، والسلوكيات.
5- مستوى التوسيع والتمديد (تطبيق المعلومات): ويعبر هذا المستوى عن قدرة الطالب على تطبيق المعلومات المصورة، أو النصية، في ضوء المفاهيم والمبادئ.
6- مستوى إيجاد الحلول: وفيه يتم تحديد العلاقات العلمية، والمعادلات، والعلاقات الرياضية، ويستخدمها لإيجاد حلول كمية أو كيفية، متضمنة تطبيقات مباشرة، وتحديداً للمفاهيم.
7- مستوى الشرح: ويعنى هذا المستوى بتقديم أسباب أو شرح متعمق للملاحظات، مع تحديد ما تم استيعابه من مفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات ذات الصلة (ص279).

كما قدّم ويجنز وماكتاي (2008م) رؤية متعددة الأوجه لعمليات الفهم، باعتبارها عملية معقدة متعددة الأبعاد، وتتضمن هذه الرؤية ستة مستويات للفهم مترابطة وذات صلة ببعضها البعض؛ لتقدم مؤشرات مختلفة على الفهم الدقيق، وتتمثل هذه الجوانب في الشرح، والتفسير، والتطبيق، واتخاذ منظور، والمشاركة الوجدانية، ومعرفة الذات (ص132).

أهمية تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في تعلم الفقه:

يتناول مقرر الفقه علاقات الفرد مع ربه ومع نفسه وعلاقته بمجتمعه، كما يُبنى على أساسه ممارسات الفرد المسلم الدينية من عبادات ومعاملات، وينسجم تصنيف ويجنز وماكتاي (2008م) للاستيعاب المفاهيمي، وفقاً لمستوياته الستة (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور، المشاركة الوجدانية، إدارة الذات) مع أهداف تدريس الفقه، ويرتبط بالغاية الفعلية منه، وهي: قدرة المتعلم على استخدام المفهوم الفقهي بفاعلية، واستحضاره للتطبيق في سياقات مختلفة، فضلاً عن التنوع الواسع في هذا التصنيف لمستويات الفهم العميق، التي تمتد من اكتساب المعلومات والمعارف الأساسية المرتبطة بالشرح والتفسير والتطبيق، واستخدام تلك المعارف بفاعلية في مواقف جديدة، إلى اتخاذ المنظور وتفهم

ISSN : 2410-1818

الآخرين، وانتهاء بتأمل المتعلم لذاته، وتقييم ما لديه من معارف ومهارات؛ لذا فقد اعتمدت الدراسة الحالية هذا التصنيف في تحديد مهارات استيعاب المفاهيم الفقهية.

مفهوم التعلُّم السريع:

يمثل التعلُّم السريع فلسفة تعليمية تربوية مستفادة من نظريات التعلُّم وأبحاث الدماغ الحديثة ودراسات متخصصة في علم النفس العصبي والمعرفي تساعد على تطوير مهارات التلاميذ واكتساب المعرفة الذاتية والحصول عليها بشكل سريع وفعّال (هلال، 2007).

ويعرف ماير (2010) التعلُّم السريع بأنه: نظام شامل لعملية التعلُّم ينظر للتلميذ ككل في تحقيق نموه الشامل من جميع الجوانب، بحيث يستخدم التلميذ أكبر قدر ممكن من الحواس، وإعطاء الفرصة لكامل الجسد والعقل للانخراط في العملية التعليمية ويسعى لتحقيق النتائج بوقت أقصر وتكلفة أقل.

المبادئ الأساسية للتعلم السريع:

ذكر كل من ماير (2010، ص 49-50)، ومركز دبي للتعلم السريع (2012م) المبادئ الأساسية للتعلم السريع، وهي كالتالي:

1- إشراك العقل والجسد بالجانب العاطفي معاً في عملية التعلُّم والتعليم.
2- الممارسة العملية للمادة التعليمية في سياقها الطبيعي، مع وجود تغذية راجعة، أي يتعلم التلاميذ بشكل أفضل وأسرع من خلال خبراتهم الحياتية، ولذلك من الأفضل أن تكون المواقف التعليمية هي المواقف التي ترتبط بحياة التلميذ ومشكلاتهم الحقيقية، وكلما كانت حقيقية وملموسة كانت أكثر فاعلية في التعليم المجرد مع وجود وقت كافٍ للممارسة العملية خاصة المهارات التي تتطلب تحقيقها فترة زمنية كافية لاكتسابها وتنفيذها بدقة، ثم تقديم التغذية الراجعة لها، ومن ثم الممارسة مرة أخرى.
3- التعلُّم السريع متعدد الاتجاه، أي ليس التعليم أحادي الاتجاه (معلم - تلميذ) دون وجود تفاعل بين المعلم والتلميذ بل متعدد الاتجاه كما أنه يحدث في مستويات متعددة في آن واحد، (المستويات العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية) بما يحقق النمو الشامل لشخصية التلميذ.
4- انسجامه مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ فالتعلُّم السريع يجمع نصفي الدماغ، فالدماغ ليس معالجاً تتابعياً خطياً، بل هو معالج متعدد المسارات، ويزداد تطورا كلما كبر التحدي لفعل أشياء أكثر دفعة واحدة، والدماغ البشري له قدرة أكبر على معالجة الصور من معالجة الكلمات.
5- إشراك أكبر قدر ممكن من حواس التلميذ باستخدام ذكائه المناسب لاستقبال المعلومات والمهارات.

ISSN : 2410-1818

6- التعاون الاجتماعي عنصر مهم في التعلُّم السريع، وغالبا ما يكون التعلُّم من الأقران أكثر جدوى من التعلُّم بأي وسيلة، ومن المهم ملاحظة أن التنافس بين التلاميذ يبطئ عملية التعلُّم، بينما يسرع التعاون بينهم، مما يؤدي إلى وجود مجتمع تعلمي، فيتبادل مع أفراد مجموعتـــــه المعلومات، والأفكار، والمناقشات، حتى يصل مع أفراد مجموعتـــــه إلى حلول مع إثبات صحتها، وبالتالي الوصول إلى نتائج أكثر إيجابية.

7- يختلف التلاميذ في سرعة التعلُّم، وهذا المبدأ يؤكد على وجود الفروق الفردية بين التلاميذ، مما يستدعي التعلُّم السريع تقديم طرق وأساليب تعليمية متنوعة، حيث لكل تلميذ أسلوبه المميز في استقبال المعلومات ومعالجتها فإذا استخدم المعلم الأسلوب المطابق مع نمط التلميذ المفضل يصبح التعلُّم أسهل وأسرع.

8- يتحقق التعلُّم السريع عندما يتمكن التلميذ من مكاملة المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة.

خطوات التعلُّم السريع :

حدد ماكولو (McCullough, 2014) خطوات التعلُّم السريع بهدف وضع تصور كامل حول طريقة التعلُّم السريع، وكيفية الاستفادة من تقنيات التعلُّم السريع؛ لتحسين عملية التعليم؛ وتتلخص تلك الخطوات فيما يلي:

أولاً: تحضير حالة المتعلم: ويقصد بها الوصول إلى حالة ذهنية وعاطفية وجسدية مناسبة قبل البدء بعملية التعلُّم، وتعد هذه الخطوة في غاية الأهمية لزيادة قدرات المتعلم على مضاعفة جهوده أثناء التعلُّم، ويمكن أن تستغرق هذه الخطوة خمس إلى عشر دقائق قبل البدء في الدرس، بحيث يمكن استخدام عدة تقنيات لتحقيق ذلك، منها: الوصول إلى الصفاء الذهني، وتحديد الهدف من التعلُّم، وما الفائدة التي تعود على المتعلم من هذا الموضوع؟، تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على التعلُّم، تهيئة بيئة التعلُّم الطبيعية.

ثانياً: اكتساب المعارف والمهارات: بعد تحضير حالة المتعلم لعملية التعلُّم فإن هذه الخطوة تهدف إلى إكساب المتعلم المعارف والمهارات الجديدة من خلال تقديم نظرة عامة وصورة شاملة حول الموضوع أو الدرس الجديد، فالبدء بالصورة الأشمل لا يجعل عملية التعلُّم أكثر كفاءة وحسب، ولكنه يزيد من فرصة استعادة المعلومات في وقت لاحق.

ولتحقيق تعلُّم أفضل يمكن توجيه المتعلم بقضاء بعض الوقت لتصفح محتوى التعلُّم قبل البدء بدرس جديد واستعراض الموضوعات المطابقة بالكتاب الدراسي، وكذلك الاستفادة بعدد من المصادر التعليمية المجانية المتوفرة على الإنترنت.

ثالثاً: ترسيخ عملية التعلُّم: وبعد أن يتعرف المتعلم على الموضوعات بصورة شاملة في الخطوة السابقة؛ يتم في هذه الخطوة ترسيخ عملية التعلُّم من خلال الممارسات التعليمية، فعندما يربط المتعلم

ISSN : 2410-1818

المعلومات الجديدة مع معلومة يعرفها مُسبقاً، فإنه يربط الخلايا العصبية ماديًا من خلال شبكة المعاني، وكلما قام بالعديد من الارتباطات، يمكنه القيام بالعديد من الاتصالات، بالتالي يتم ترسيخ التعلُّم مما يجعل استرجاع المعلومات من ذاكرة المدى الطويل أسهل.

ويتطلب ذلك استخدام استراتيجيات وأنشطة تعلُّم تشرك جميع حواس المتعلم في عملية التعلُّم، التي تجعل من التعلُّم ذا معنى، باستخدام طرق التعليم، والتقييم، والمقارنة، مثل: كتابة الملاحظات، وإنشاء خريطة ذهنية، أو قائمة مختصرة للنقاط الهامة، ما يؤدى إلى نجاح المتعلم ورفع مستواه التحصيلي فعند تعلم أي مهارة أو موضوع جديد، حيث يجب ممارسة المهارة واستخدامها للتمكن منها.

رابعاً: الاختبار والتبني: وفي هذه الخطوة يتم اختبار معلومات ومهارات المتعلم لقياس مدى فهمه للمعلومات، وتوظيف تلك المعلومات بطريقة جيدة، وتبدأ هذه الخطوة بتقييم المتعلم لذاته، كأن يختبر نفسه ببطاقات الاستذكار، أو يشرح ما تعلمه لشخص آخر، أو رسم خريطة مفاهيم، ليحكم على تحصيله الدراسي قبل الدخول إلى الاختبار الأساسي، ويمكن تقييم المتعلم باستخدام استراتيجيات وأساليب التقويم المناسبة، مثل: مجموعات المسائل، أو تقارير المعمل، أو الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، أو الأوراق، أو الاختبارات المنزلية.

خامساً: الاستعراض، والمراجعة، والمجازاة: وهذه الخطوة مجرد مراجعة سريعة لما سارت عليه عملية التعلُّم متبوعة بمكافأة المتعلمين، نظير فهمهم واستيعابهم للدرس، والهدف هو مراجعة عملية التعلُّم وتحسين دافعية المتعلم للتعلُّم، حتى يمكن تحسين عملية التعلُّم في المرات القادمة، ويعطي ذلك شعورًا بالتقدم، حيث أنه هام بالنسبة للتحفيز والنجاح.

ومن أجل الحصول على أكبر قدر من المجازاة وترسيخ التعلُّم بشكل إيجابي، وتعد هذه الخطوة مهمة وغالبًا ما يتم التغاضي عنها، فهي تمنح الشعور باكتمال وانتهاء العمل كما يجب، كما أنها تساعد عقل المتعلم على ربط المشاعر بالتعلُّم بشكل إيجابي، وهذا يؤدي إلى أن يكون التعلُّم ممتعًا؛ فكلما كان التعلُّم ممتعاً ، كلما زادت احتمالية استمرار الاحتفاظ بالتعلُّم بشكل أكبر .(P.33-115)

الدراسات السابقة:

دراساتٌ تتعلَّقُ بتنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي

تناولت **دراسة الجمل** (2016م) الكشف عن فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، لعينة الدراسة مكونة من (61) طالباً، تم اختيارها من معهد أبو الغر الثانوي الغربي، اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية؛ واستخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة المفاهيم المتضمنة بمادة الفقه والمقررة على طلاب الصف الأول

ISSN : 2410-1818

الثانوي الأزهري، وقائمة مهارات التفكير التأملي، واختبار استيعاب مفاهيمي من إعداد الباحثين، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لموضوعات الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

واستهدفت **دراسة العصيل** (2016م) بناء برنامج تدريسي قائم على مدخل التعلُّم المستند إلى الدماغ وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي عددهم (60) طالباً وزعوا عشوائيا على مجموعتين الأولى :تجريبية والأخرى ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إعداد قائمة المفاهيم الفقهية المتضمنة في الوحدات الدراسية المقررة، وقائمة مهارات الاستيعاب المفاهيمي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أداة القياس التي تمثلت في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف في درجة تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه إذ بلغت نسبة تمكن الطلاب (أفراد العينة) في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل (30.24%) وهي نسبة متدنية ولا تبلغ درجة التمكن المقبولة تربوياً. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية وذلك من خلال مناهج الفقه حيث تعد بيئة تعلم مثالية لتنمية تلك المهارات.

وتناولت **دراسة الشلبي وكريري** (2017م) استقصاء فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للقضايا البيو أخلاقية في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، ولتحقيق هدف البحث؛ اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، تم تطبيقه على عينة عنقودية عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوي، بلغ عددها (55) طالبًا ضمنت مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث أعدت الباحثتان أدوات البحث؛ ومنها اختبار شمل جميع الجوانب الستة للاستيعاب المفاهيمي (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ منظور، مشاركة وجدانية، معرفة الذات)؛ وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن القضايا البيو أخلاقية باستخدام استراتيجية القبعات الست، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة التقليدية؛ في الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للقضايا البيو أخلاقية في التطبيق البعدي.

كما استهدفت **دراسة هنادي الزهراني** (2017م) معالجة الضعف في مستوى الاستيعاب المفاهيمي، وذلك من خلال استخدام استراتيجية البيت الدائري على الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه تجريبي وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي والبالغ عددها (62) طالبة، وزعت على مجموعتين تجريبية تم تدريسهم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري وضابطة تم تدريسهم بالطريقة المعتادة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة لذلك اختبار الاستيعاب

ISSN : 2410-1818

المفاهيمي بمستوياته الستة (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور، المشاركة الوجدانية، معرفة الذات)، وبالتالي أثبتت الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل.

كما هدفت **دراسة القشاشطة والمقدادي** (2018م) إلى تقصي أثر استراتيجية تدريسية قائمة على الطلاقة الإجرائية في تنمية التفكير الرياضي والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الرياضيات، واختيرت عينة قصدية من (108) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي من مدارس مديرية لواء بصيرا، وقد تم تعيين عينة الدراسة في مجموعتين متساويتين: تجريبية درست باستخدام استراتيجية تدريسية قائمة على الطلاقة الإجرائية، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، كما تم جمع البيانات من خلال إعداد اختبار التفكير الرياضي، واختبار الاستيعاب المفاهيمي، بالإضافة إلى مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التفكير الرياضي والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الرياضيات، لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وأجرى **عمر** (2018م) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلُّم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هذين الهدفين تم إعداد مقياس اليقظة الذهنية، واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب تمثلت في مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (44) طالبًا درست موضوعات الأحياء مجال الدراسة باستخدام استراتيجية محطات التعلُّم، والأخرى ضابطة عددها (46) طالبًا درست الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية، وقد طبقت أداتا القياس قبليًا وبعديًا على المجموعتين، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التغاير (ANCOVA) وكشفت النتائج عن فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلُّم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما استهدفت دراسة **فتح الله** (2018م) التعرف على فاعلية نموذج أبعاد التعلُّم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة عنيزة، وقد تم تحديد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ الصف السادس وعددهم (71) تلميذا، واشتملت الأدوات على اختبار في الاستيعاب المفاهيمي، ومقياس (العادات العقلية)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بنموذج أبعاد التعلُّم لمارزانو في

ISSN : 2410-1818

الاستيعاب المفاهيمي والعادات العقلية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاستيعاب المفاهيمي وممارسة العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الذين درسوا بنموذج مارزانو لأبعاد التعلُّم.

دراساتٌ تتعلَّق بمدخل التعلُّم السريع

استهدفت **دراسة السيد والجهني** (2017م) التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلُّم السريع لتدريس الرياضيات، في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (60) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين في العدد: تجريبية وضابطة؛ وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد مقياس عادات العقل لقياس في الرياضيات، واختبار تحصيلي في وحدتي المساحات والحجوم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ومقياس عادات العقل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية كبيرا في تنمية التحصيل الدراسي وعادات العقل في الرياضيات.

كما تناولت **دراسة آل شديد** (2018م) البحث حول فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلُّم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض؛ ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك عن طريق إعداد بطاقة ملاحظة كأداة بحثية طبقت على عينة من التلاميذ بلغت (158) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من ست مدارس، وقد تم تدريب معلمي الرياضيات في تلك المدارس على إجراءات التعلُّم السريع وفق نموذج (HTTA) في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية، والقراءة السريعة، ومن ثم تدريب المعلمين تلاميذهم على ذلك، وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية، والقراءة السريعة لدى التلاميذ، الأمر الذي يعبر عن تحسن دال إحصائيا في أداء التلاميذ بصورة واضحة في التطبيق البعدي، نتيجة مباشرة للتعرض للمتغير المستقل "برنامج التعلُّم السريع" مقارنة بالتطبيق القبلي.

كما أجرى **طلبة وشحاته وجاد** (2018م) دراسة للكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلُّم السريع في الرياضيات في تنمية التواصل الرياضي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة بنك سيناء بمصر؛ واعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)؛ وللكشف عن فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار التواصل الرياضي ومقياس عادات العقل: (المثابرة ، التحكم بالتهور، الكفاح من أجل الدقة، التفكير في التفكير، جمع البيانات، التفكير التبادلي)؛ وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في

ISSN : 2410-1818

التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ككل، كما بينت النتائج أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة تأثير كبيرة في تنمية عادات العقل ككل وكل عادة عقلية على حده.

منْهجيَّة البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

1- المَنهَج الوَصفي (التحليلي): وذلك لتحقيق ما يلي:

تحديد خطوات الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع.

بناء اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه.

2- المَنهَج التجريبيّ (التصميم شبْه التجريبيّ): تَمَّ الاعتماد على تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي- بعدي.

مجتمع البحث: يتكوَّن من جميع طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس البنين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض.

عينة البحث: اشتملت عيّنة البحث على مجموعتين متكافئتين من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اعتمَدَ هذا البحث في تحديد العيّنة على أسلوب المعايَنة العشوائيَّة البسيطة.

أَدَاة البحث: اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تَمَّ القيام بعددٍ من الإجراءَات، كما يلي:

أولاً: إعداد قائمة بمستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه، المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من القائمة: التوصل إلى قائمة بمستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

2- إعداد القائمة في صورتها الأوَّليَّة: تضمنت في صورتها الأولية (١٨) عبارة، وزعت على مستويات الاستيعاب المفاهيمي الستة، وهي: الشرح- التفسير- التطبيق- اتخاذ منظور- المشاركة الوجدانية- إدارة الذات.

3- التحقق من صدق القائمة: للتحقُّق من صدق القائمة؛ تم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وعدد من معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية.

ISSN : 2410-1818

ثانياً: بناء الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في مقرر الفقه:

تم استخدام أسلوب تدريسي يجمع بين الاستراتيجيات الثلاث الآتية:

- استراتيجية التعلُّم التعاوني.
- استراتيجية التعلُّم بالاكتشاف.
- استراتيجية حل المشكلات .

- وسائل تعليمية:

ومن الوسائل التعليميَّة التي تم توظيفها السبورة الذكية، وجهاز العرض (داتا شو)، وجهاز الحاسب، وعروض بوربوينت، والكتاب المدرسي.

- أساليب التقويم:

تتمثَّل فيما يلي:

- **التقويم القَبْليُّ:** يَسبق تدريس الوحدة، ويَهدُف إلى التعرُّف على مستوى الطلاب، وتحديد نقاط القوَّة والضعف لديهم، وتم ذلك من خلال تطبيق اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه.
- **التقويم التكوينيُّ:** يصاحب الأداءَ، ويَهدُف إلى تصحيح المسار أثناء عمليَّة التعلُّم.
- **التقويم النهائيُّ:** يكون في نهاية البَرنامَج.

ثالثاً: إعداد اختبار لقياس مستويات الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مستوى الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة البحث- قبل تطبيق الأسلوب التدريسي المقترح وبعده؛ وذلك للكشف عن فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي.
- **صياغة مفردات الاختبار:** اختيار الأسئلة الموضوعية من نوع (اختيار من متعدد)، بعدد (18) سؤالاً "اختيار من متعدد" تختلف باختلاف مستويات الاستيعاب المفاهيمي التي تقيسها.
- **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق اختبار الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه، تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وطرق تدريس العلوم الشرعية.

- حساب ثبات اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه:

نظرًا لأن الدرجات على أسئلة هذا الاختبار تمتد من 0 إلى 1 فقد تم حساب معامل كودر- ريتشارد سون20 Kuder-Richardson20 للاختبار (بعدد أسئلة الاختبار)، وفي كل مرة يتم حذف درجات أحد الأسئلة من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع الأسئلة ثابتة،

ISSN : 2410-1818

حيث وُجد أن معامل كودر- ريتشارد سون20 للاختبار ككل في حالة غياب أي سؤال من أسئلته أقل من أو يساوي معامل كودر- ريتشارد سون20 للاختبار ككل في حالة وجود جميع أسئلته، أي أن تدخل أي سؤال لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاختبار، وهذا يشير إلى أن كل سؤال يسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للاختبار (حسن، 2016، ص 517).

وعند حساب معاملات الارتباط بين درجات السؤال بالدرجات الكلية للاختبار، فوُجِد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه.

التطبيق القَبْليُّ لأداة البحث:

اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي:

تَمَّ تطبيق اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه قَبْليًّا على مجموعتَي البحث: الضابطة والتجريبيَّة، وقد بلغ عددهم (50) طالبًا، بواقع (25) طالب في كل مجموعة.

جدول (1) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه في التطبيق القبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	مستويات الاستيعاب المفاهيمي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	التوضيح	0,51	0,51	0,45	0,50	0,47 غير دالة
2	التفسير	0,43	0,50	0,58	0,50	1,03غير دالة
3	التطبيق	0,53	0,50	0,55	0,50	0,23 غير دالة
4	تكوين المنظور	0,36	0,47	0,40	0,50	0,22 غير دالة
5	المشاركة الوجدانية	0,52	0,,50	0,50	0,47	0,21غير دالة
6	إدارة الذات	0,46	0,50	0,50	0,47	0,24غير دالة
الدرجة الكلية		**2,85**	**1,36**	**3,01**	**1,62**	**0,31غير دالة**

ISSN : 2410-1818

يتَّضح أن قيمة (ت) بالنسبة لكل مستوى على حده، والدرجة الكليَّة، وقيم الفروق بين المتوسطات غير دالَّة إحصائيًّا؛ ممَّا يدل على التكافؤ بين المجموعتين: الضابطة والتجريبيَّة، في التطبيق القَبْليِّ، وكذلك في الدرجة الكليَّة للاختبار؛ ممَّا يشير إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطَيْ درجات طلاب المجموعتين: التجريبيَّة والضابطة، في الأداء القَبْليِّ لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه للصف الأول الثانوي.

تدريس المجموعتين التجريبيَّة والضابطة:

بعد الانتهاء من التحقُّق من تكافؤ المجموعتين، تَمَّ تطبيق التجربة من معلِّم مقرر الفقه في المدرسة؛ مما يسهل من إجراءات تطبيق تجربة البحث.

التطبيق البَعديُّ لأداة البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع على المجموعة التجريبيَّة، وتدريسِ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وخلال المدَّة نفسِها - تَمَّ تطبيق اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه على عيِّنة البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول: ونصّه: ما الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تَمَّ الحديث عن خطوات الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع لتنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه عند الحديث عن إجراءات البحث.

عرض نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني: ونصّه: **ما فاعلية الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟**

تتطلب الإجابة عن هذا السؤال؛ اختبار صحة الفرضيات الآتية:

اختبار صحة الفرضية الأولى:

للتحقّق من صحة الفرضية الأولى، التي تنصّ على أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه بعديًا لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية**".

ISSN : 2410-1818

جدول (2) نتائج التحليل الإحصائي للتعرف على الفرق بين متوسّطَيْ درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبيَّة، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه

م	مستويات الاستيعاب المفاهيمي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا η^2
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
1	التوضيح	2.64	0,45	0,70	0,60	13,06	0,01	0,7731
2	التفسير	2.60	0,56	0,73	0,52	12,33	0,01	0,7530
3	التطبيق	2,50	0,57	0,77	0,68	10,02	0,01	0,7110
4	تكوين المنظور	2,47	0,57	0,47	0,50	14,30	0,01	0,7711
5	المشاركة الوجدانية	2,47	0,55	0,50	0,50	14,01	0,01	0,7733
6	إدارة الذات	2,50	0,50	0,90	0,51	11,70	0,01	0,7,11
الدرجة الكلية		**12,19**	**1,51**	**3,11**	**1,70**	**22,80**	**0,01**	**0,9100**

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مستويات الاستيعاب المفاهيمي (**التوضيح**،التفسير، التطبيق، تكوين المنظور، المشاركة الوجدانية، إدارة الذات) لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية. أي أن متوسط درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية في مستويات الاستيعاب المفاهيمي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى طلاب المجموعة الضابطة. وتشير قيمة مربع إيتا إلى أن (الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية المستويات لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المجموعة التجريبية عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في (**الدرجة الكلية للاستيعاب المفاهيمي في الفقه**) لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية. أي أن متوسط درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية في (**الدرجة الكلية للاستيعاب المفاهيمي في الفقه**) أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى طلاب المجموعة الضابطة. وتشير قيمة مربع إيتا إلى أن (الأسلوب التدريسي

ISSN : 2410-1818

القائم على مدخل التعلُّم السريع) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية **مستوى (الدرجة الكلية للاستيعاب المفاهيمي في الفقه)** لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المجموعة التجريبية عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة.

وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الذي يشير إلى أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه بعديًا لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية**".

ويمكِن تفسير النتيجة بما يلي:

- أن الأسلوب التدريسي وفَّر للطلاب بيئةَ تعلُّم نشِطةً عزَّزت مبدأ أن التعلُّم عمليَّة بنائيَّة جماعية نشِطة، ساعدت طلاب المجموعة التجريبيَّة في القيام بدور إيجابيٍّ في استخدام مستويات الاستيعاب المفاهيمي.
- أسهم الأسلوب المقترَح القائم على مدخل التعلُّم السريع في تمكين الطلاب من شرح المفهوم الفقهي شرحاً كاملاً، وتقديم البراهين العلمية الداعمة لشرح المفهوم الفقهي، والتمييز بين المفاهيم الفقهية تمييزاً يكشف عن فهم عميق والقدرة على ربط المعارف السابقة بالجديدة.
- كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الاندماج في مجموعات متنوعة من البحث والتفاعل من خلال القيام بالمهمات والأنشطة المتنوعة التفاعلية، التي تؤكد على إيجابية المتعلم في موقف التعلُّم، والتعبير عن الأفكار والمعتقَدات؛ ممَّا يسهم في استيعاب المفاهيم الفقهية، وهذا ما أكدته دراسة كل من سكوت (Scott,2014)، ورزق (2017م)، والسيد والجهني (2017م)؛ التي أشارت إلى أن التعلُّم القائم على مبادئ التعلُّم السريع يمكنه تعميق الفهم والمعرفة المكتسبة، بما يؤدي إلى تحسين مستويات الاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلم.

اختبار صحة الفرضية الثانية:

للتحقّق من صحة الفرضية الثانية، التي تنصّ على أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي**".

ISSN : 2410-1818

جدول (3) نتائج التحليل الإحصائي للتعرف على الفرق بين متوسّطَيْ درجات المجموعة التجريبيَّة، في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه

م	مستويات الاستيعاب المفاهيمي	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) ودلالتها	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
1	التوضيح	0,50	0,50	2,66	0,41	15,00	1,56	2,33
2	التفسير	0,44	0,50	2,60	0,55	15,02	1,55	2,44
3	التطبيق	0,50	0,49	2,50	0,55	18,32	1,44	2,22
4	تكوين المنظور	0,33	0,48	2,44	0,54	17,87	1,50	2,32
5	المشاركة الوجدانية	0,50	0,46	2,44	0,52	15,44	1,33	2, 11
6	إدارة الذات	0,44	0,50	2,46	0,54	13,55	1,1,22	2, 27
الدرجة الكلية		**2,80**	**1,42**	**13,11**	**1,55**	**31,16**	**2,25**	**2,26**

* **دال إحصائيًا عند مستوى** (0.01).

يتَّضح من الجدول (3) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع مستويات الاستيعاب المفاهيمي (التوضيح، التفسير، التطبيق، تكوين المنظور، المشاركة الوجدانية، إدارة الذات) وفي الدرجة الكلية للاستيعاب المفاهيمي في الفقه لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي في جميع الحالات. أي أن متوسط درجات طلاب الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية في جميع مستويات الاستيعاب المفاهيمي (التوضيح، التفسير، التطبيق، تكوين المنظور، المشاركة الوجدانية، إدارة الذات) وفي الدرجة الكلية للاستيعاب المفاهيمي في الفقه في التطبيق البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في التطبيق القبلي.

ISSN : 2410-1818

وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الذي يشير إلى أنه: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي**".

ويمكِن تفسير النتيجة بما يلي:

- أن الأسلوب التدريسي القائم على مدخل التعلُّم السريع اعتمد على استراتيجيات تعلم متنوعة، تتيح الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية لمعالجة المفاهيم الفقهية والمعارف، وتنمي قدرة الطالب على ترجمة المادة العلمية المتعلمة من صورة إلى أخرى، وتفسيرها بالشرح أو الإيجاز، والتنبؤ بالنتائج من خلال الاستنتاجات، وقدرة الطالب على الاستفادة منها أو إعادة استخدامها بطرق مختلفة؛ الأمر الذي ربما ساعد طلاب المجموعـــــــة التجريبية على تنمية استيعاب المفاهيم الفقهية بشكلٍ أفضل، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كل من: آل شديد (2016م)، واندرست وآخرون (Anderst et al, 2016)، وآل شديد (2018م) التي أظهرت في نتائجها فاعلية برامج التعلُّم السريع على تنمية مهارات المتعلمين المختلفة.
- ما تضمنه الأسلوب التدريسي من تحديد لمستويات الاستيعاب المفاهيمي المستهدفة، وتدريب الطلاب عليها، وتوفير أنشطة متعددة في ضوء مراحل التعلُّم السريع: (الإعداد والتحضير - العرض - التمارين- الأداء)، التي أتاحت لطلاب المجموعة التجريبية فرصاً للحوار والمناقشة والتفكير؛ ويتفق ذلك مع دراسة بسينة الغامدي (2017م) التي أشارت إلى أهمية تفعيل التعلُّم السريع ومهاراته في العملية التعليمية.

ISSN : 2410-1818

تَوْصيَات البحث:

في ضوء ما تَمَّ التوصّل إليه من نتائجَ، يوصي البحث بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بتنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلمين بجميع المراحل التعليمية، وذلك من خلال مقرر الفقه، حيث تعد بيئة تعلم مثالية لتعلم تلك المستويات.

2- تشجيع الطلاب على ممارسة مستويات الاستيعاب المفاهيمي ممارسة عملية؛ وإتاحة الفرصة لهم لمزاولتها من خلال الأنشطة الإثرائية المتضمنة في مقررات الفقه.

3- عقد دورات تدريبية للمعلمين للتعريف بالتعلُّم السريع ومبادئه ومتطلباته، وتدريبهم على كيفية توظيفه (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) في تدريس مقررات الفقه، وكيفية تهيئة البيئة الصفية لتفعيله.

مقترَحات البحث:

1- إجراء دراسة تقويمية تحليلية لمقررات الفقه بالمراحل التعليمية المختلفة؛ للوقوف على مدى تضمينها لمستويات الاستيعاب المفاهيمي.

2- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن فاعلية برامج تعليمية قائمة على مدخل التعلُّم السريع في الفقه، في تنمية مهارات التعلُّم السريع والتفكير والاتجاهات، ودافعية الإنجاز، لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام مدخل التعلُّم السريع في تحسين الأداء التدريسي.

4- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن بعض النماذج التعليمية القائمة على مدخل التعلُّم السريع في تنمية المهارات الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN : 2410-1818

أولاً: المراجع العربية:

أبانمي، محمد عبدالعزيز (2010م). فاعلية استراتيجية (ماذا أعرف؟ -ماذا أريد أن أعرف - ماذا تعلمت؟) في تنمية مهارات استيعاب الحديث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع (100) ,135-171.

أبو علام، رجاء محمود (2009م) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط6. مصر: دار النشر للجامعات.

إيريك جنسن (2010) التدريس الفعال (ترجمة مكتبة جرير) الرياض: المكتبة.

التميمي، خلود فواز. (1435هـ). برنامج مقترح لتدريس البلاغة قائم على ما وراء المعرفة وفاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

جابر، عبدالحميد جابر. (2003م). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجمل، توكل محمد سعد. (2016). فاعلية الرحلات المعرفيـــــة عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خـــــــلال مادة الفقـــــه لدى طلاب المرحلة الثانويـــــة الأزهريـــــــة. دراسات عربيـــــــة في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع77 ، 197 - 245.

مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/761266

حسن، عزت عبدالحميد (2013). تصحيح نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك (نسبة الكسب المصححة لـ عزت Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio)، بحث تم عرضه في أعمال المؤتمر السنوي التاسع والعشرون لعلم النفس في مصر والعربي الحادي والعشرون الذي نظمته الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المنعقد في الفترة من 30 مارس – 1 أبريل 2013. ص: 7-8).

حسن، عزت عبدالحميد (2016). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

رزق، إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم. (2017). فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلُّم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول

ISSN : 2410-1818

الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية، ع92، 48 - 92. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/862209

الرشيد، منيرة بنت محمد فهد. (2013). فاعلية طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلميذات الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع191 ، 15 - 64. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/714827

الزهراني، هنادي بنت عبدالله بن أحمد. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع18, ج8 ، 157 - 178. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/882435

زيتون، كمال عبدالحميد. (تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب.

السعدي, عبدالرحمن (1412). المجموعة الكاملة لمؤلفات الشيخ.ط2.مج2.مركز صالح بن صالح الثقافي: المملكة العربية السعودية.

سلامة، عادل أبو العز أحمد (2002م). أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط المفاهيم وحل المشكلات على تنمية الاتجاهات واستيعاب مفاهيم الطاقة النووية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ع 13, ص ص 59-99.

السلطي، ناديا (2009م) "التعليم المستند إلى الدماغ" ط 2، عمان، الأردن: دار الميسرة.

السميح، سميح هزاع (1435هـ) تصميم برنامج تدريسي قائم على النظرية المعرفية وأثره في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

السويدي، وضحة علي (١٩٩٢م). تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية. نشرة حولية كلية التربية (9) ص 15-27 جامعة قطر.

السيد، صباح عبدالله عبدالعظيم، و الجهني، منال مسلم صالح. (2017). برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع83 ، 319 - 358. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/856898

ISSN : 2410-1818

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2011م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

آل شديد، عبدالله (2016م). نماذج التعلُّم السريع نحو تدريس فعال (htta) أنموذجاً. بحث ضمن المؤتمر العلمي الخامس والعشرين (الدولي الرابع) بعنوان "نحو تغيير جذري في رؤى واستراتيجيات تطوير مناهج التعليم - بالقاهرة/ جمهورية مصر العربية ,3-4 أغسطس عام 2016م. ص 310.

الشديد، عبدالله بن ضيف الله. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلُّم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات بمدينة الرياض. مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج21, ع7 ، 153 - 196.

مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/923083

الشلبي، إلهام بنت علي، وكريري، مريم بنت عبده. (2017). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للقضايا البيـــــــــــــوأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج1, ع3 ، 1 - 20. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/819009

طلبه، إيهاب جودة. (2009م) أثر التفاعل بين استراتيجية التفكير التشابهي ومستويات تجهيز المعلومات في تحقيق الفهم المفاهيمي وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، بعنوان: (المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة)، الإسماعيلية، في الفترة من 2-4 أغسطس، ص ص 109-189.

طلبة، محمد علام محمد، شحاتة، محمد عبدالمنعم عبدالعزيز، وجاد، نبيل صلاح المصيلحي. (2018). فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائـــــم على التعلم الســـــريع في تنميـــــة التواصل الرياضي وبعض عـــــــادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 503 - 511.

مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/947104

عبدالسلام، مندور عبدالسلام فتح الله. (2018). فاعلية نموذج أبعاد التعلُّم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمى وبعض العادات العقلية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

ISSN : 2410-1818

المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع7 ، 200 - 243. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/ 941227

العبدالكريم، أروى عثمان. (2014م) تصميم برنامج قائم على التقويم من اجل التعلُّم وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للانجاز الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة الجغرافيا. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العثمان، عبير حمد. (2006م). أثر تدريب معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في إتقان بناء خرائط المفاهيم الفقهية واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

العصيل، عبدالعزيز (2016م) برنامج تدريسي قائم على مدخل التعلُّم المستند إلى الدماغ وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عمر، عاصم محمد إبراهيم. (2018م). فاعليـــــــــة تدريس مقرر الأحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلُّم في تنمية اليقظة الذهنيـــــــــــــة والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، مج12, ع2 ، 226 - 245. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/921840

الغامدي، بسينة عبدالله سعيد. (2017). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة مهارات التعلُّم السريع واتجاهاتهن نحوها. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع224 ، 104 - 158. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/833833

الفايز، أسماء سليمان (2010م). أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس مادة الفقه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: الرياض.

القحطاني، بدرية. (1436هـ). أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الأحياء على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة أبها. . رسالة

ISSN : 2410-1818

دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القطاطشة، فداء خليل، والمقدادي، أحمد محمد. (2018م). أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على الطلاقة الإجرائية في تنمية التفكير الرياضي والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج 45, ملحق ، 467 - 489. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/945685

قطامي، يوسف؛ وعمور، أميمة. (2005م). عادات العقل والتفكير بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.

اللحياني, فاطمة مطلق.(2012).أثر استخدام التعلُّم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه ونحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى, كلية التربية, قسم المناهج وطرق التدريس.

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (2003م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.

ماير، ديف (2010م) التعلُّم السريع. ترجمة: علي محمد، دمشق: الدار القيمة.

وزارة التعليم (1437هـ) دليل المعلم لمقرر الفقه للصف الثاني المتوسط. الإدارة العامة للمناهج. المملكة العربية السعودية.

هارمن، ميريل (2008م). استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي. (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). الدمام: دار الكتاب التربوي.

هلال، محمد عبدالغني حسن (2007م) مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية.

ويجنز، جرانت؛ وماكتاي، جاي (2008م) الفهم عن طريق التخطيط. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

ISSN : 2410-1818

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Costa, A. and Kallick, B (2000.) Discovering and Exploring Habits of Mind, Virginia (USA): Association for Supervision and Curriculum Development.

Costa, A. and Kallick, B. (2008) Learning and leading with habits of mind - 16 essential characteristics for success, Virginia (USA): The Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

Costa, A. Kallicks, B. (2005). Habit – of – Mind. Retrieved, 23-7-2014, from http://www.docstoc.com/docs/15189296/Habits-of-mind.

Costa, A. Kallicks, B. (2009). Habits of Mind Across the Curriculum Practical and Creative Strategies for Teachers. USA, Virginia, Alexandria: Association for supervision and curriculum development.

DANA, RADLER., & I, BOCIAN U (2017). ACCELERATED TEACHING AND LEARNING: ROLES AND CHALLENGES FOR LEARNERS AND TUTORS [Data set]. ADLRO. https://doi.org/10.12753/2066-026X-17-170

Ganiron,T.(2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University, International Journal of Education and Learning, Vol.2, No.2, pp.27-38 http://dx.doi.Org/10.14257/iiel.2013 .2.2.03 36

Goldman, A. (2017). Accelerated Learning: Learn How to Read Faster, Memorize More, and Sharpen Your Focus So You Can Master Any Skill and Outsmart Anyone. USA, KY:Lexington.

Goodell, K. H. (2004). Habits of mind. Current surgery, 61, 101-103.

Hollins, P. (2018) The Science of Accelerated Learning. USA, KY: Lexington.

Hyerle , D. (2008). Thinking Maps: Visual Tools for Activating Habits of Mind , in : Costa , A. and Kallick , B. : Learning and Leading with Habits of Mind,Virginia(USA) : Association for Supervision and Curriculum Development.

Jenkins, D.; Speroni, C.; Belfield, C.; Jaggars, S. & Smith, S.(2010). Model for Accelerating Academic Success of Community College Remedial English Students: Is the Accelerated Learning Program (ALP) Effective and Affordable? CCRC Working Paper, No. 00.

Jensen, E. (1998) Teaching with the Brain in Mind. Alexandria, VA: ASCD

ISSN : 2410-1818

Leager, C. (2005) Fostering Scientific Habits Of Mind. Low Scientific Teachers Journal. Vol.32, No.3 , PP.8-12.

Lorna Minewiser, (2000). Accessing The "Reserve Capacities:" Suggestopedia, the brain, and mind, -body learning. journal of accelerated learning. voiume 25, issue 1&2, o7.

Marzano, R. and Others (2006) Dimensions of Learning (2nd. ed), Australia: Hawker Brownlow Education.

McCullough, J. (2014). Accelerated Learning Techniques for student. learn more in less time. USA, Ky: Lexington.

Meier,D .(2010). The Accelerated Learning Handbook: A Creative Guide to Designing and Delivering Faster, More Effective Training Programs.